

في نفسه بلا صبار عليها ليعلمك ان الملية سبقك للامر باسم
 اهل بالصلاة وان عين هذا اماحاً بطريق التبع وان كان مقصوداً
 في نفسه بالصلاة لاشك فيه فاراد الحق سبحانه ان ينبه العباد
 على ما يعلم ان يهلوع فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
 ليسمعوا فيتبعوا فيكونوا كذلك مسارعين وعلى القيام به
 متاخرين **تنبيه واعلام** اعلم انه يجب عليك ان تامل هلك
 بالصلاة من زوجة او امة او غير ذلك ولكن ان تصبرهم على تركها
 وليس لك عند الله حجة ان تقول امرت فلم يفعلوا فلو علموا انه
 يشق عليك ترك الصلاة كما يشق عليك اذا فسد والطعام
 او تركوا من هانك امرا ما تركوا بل اعنادوا وامسك ان
 نظالمهم يحفظون نفسك ولا نظالمهم يحقوق سيدك فلاجل
 ذلك اهلها ومن كان محافظاً على الصلاة وعند اهله
 لا يصلون وهو غير امير لم يهاجس يوم القيامة في زمر
 المضيعين للصلاة **فان قلت** امرتهم فلم يفعلوا وتصبرهم
 فلم يفعلوا او عاقبت علي ذلك بالضرب فلم يكونوا لها فاعلين
 فكيف اصنع **فالجواب** انه ينبغي لك مفارقة ما يمكن
 مفارقتة بمنع او طلاق والاعراض عن ما يمكن بدونه عنك بذلك
 وان نهجهم في الله فان الجهل في الله يوجب الصلاة به **الفائدة**
ثالثة قوله سبحانه واصطر على فيها فيه اشارة ان في الصلاة
 تكليف للنفس ساقا عليها كما لا يأتى في اوقات مكان العباد
 واشغالهم فنظالمهم بالحدوج عند ذلك كله الى القيام بين يدي الله

عند

عند وجد والفرح مما سواد الاندي ان صلاة العباد تاتيهم في وقت
 مناهم في وقت الذي يكون المنام فيه فطلب الحق منهم ترك حظوظهم
 حقوقه ومراهم لمراة ولذلك كان في نداء الصبح خاصة
 الصلاة خير من النوم واما صلاة الظهر فانها تاتيهم في وقت
 قيلواتهم ورجوعهم من تعب اسبابهم واما صلاة العصر فانها
 تاتيهم وهم في مناجرتهم وصنايعهم منهمكون وعلى اسباب
 دنياهم مقبلون واما صلاة المغرب فانها تاتيهم وقت
 تناولهم لا عذبتهم وما يقيمون به وجود ابنتهم واما صلاة
 العشاء فانها تاتي وقد كورت عليهم مناع الاسباب التي كانوا فيها
 في رياضهم ولذا **قال** سبحانه واصطر على **وقال**
وقال سبحانه حافظوا على الصلوات **وقال** سبحانه
 ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا **وقال** تعالى
 واقموا الصلاة وما يدل على ان القيام بالصلاة تكاليف
 العبودية وان القيام بها على خلاف ما تقتضيه المشورية
 قول الله سبحانه وتعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها
 لكبير الاعلى الخاشعين فيعمل الصبر والصلاة مقتدرين
 اشارة الى انه يحتاج في الصلاة الى الصبر على ملازمة اوقاتها
 وصبر على القيام بمسئولاتها واجباتها وصبر بمنع القلوب
 من غفلاتها ولذلك **قال** سبحانه وانها لكبير الاعلى
 الخاشعين فافرد الصلاة بالعدو ولم يفرد الصبر به ولو
 كان كذلك لقال لكبير فذلك يدل على ما قلناه اوله ان الصبر